

- حاجات تحقيق الذات (إنجاز تحقيق الذات وتحقيق الفرد لإمكانياته)^(١).

وعموما فإنه يمكن تصور الاحتياجات الخاصة بالأطفال والمرتبطة بالأعمال الأدبية في :^(٢)

١- الحاجة إلى المعرفة :

تعتبر الحاجة إلى المعرفة والتعرف على العالم المحيط من أهم احتياجات الطفولة ، بل هي من الحاجات المميزة للإنسان ويمكن القول أنها تنشأ في الأسابيع الأولى من حياة الطفل حين يتتبع بعينه شمعة مضيئة في حجرة مظلمة وتزداد رغبته في المعرفة كلما تقدم به العمر ، حتى يسعى بعد دخوله المدرسة إلى طلب المعرفة واكتساب التراث الإنساني بالطريقة الشكلية حيث يجبر الطفل على تعلم ما أعده له البالغون والمهتمون بتنشئته، وكثيرا ما يضيق ذرعا بالمعرفة المفروضة عليه ويجد نفسه في صراع بين رغبته في إشباع حاجاته وإلى اكتشاف العالم الذي يعيش فيه ، وبين ضيقه بالمعارف التي يتعلمها بطريقة شكلية ، قد تقيد حريته في اختيارها واستيعابها . وقد أثبتت الأبحاث أن الطفل كثيرا ما يضيق بالمعرفة المفروضة عليه في المدرسة لكنه يقبل على المعرفة التي يكتسبها بطريقة غير مباشرة لأن مثل هذه المعرفة يسودها روح اللعب السار الحر ، والقصة والمسرحية والأغنية تقدم له كثيرا من المعلومات التي يتعلمها دون

(١) سبير كامل أحمد ، الحرمان من الوالدين في الطفولة المبكرة وعلاقته بالنمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي ، محلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد الرابع ، ١٩٨٧ .

(٢) عفاف أحمد عويس ، ثقافة الطفل بين الواقع والنظريات ، مكتبة الزهراء - القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٩٢ ، ص ١٧٨ ، ١٧٩ .